

فقه العبادات مع الشيخ سعد الخثلان المذاهب الأربعة المشهورة 2

3 ح

سعد الخثلان

اداعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية تقدم فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور

سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد ابن سعد الفريان بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:05

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهديه واتبع سنته الى يوم الدين ايها

الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:38

تحدثنا في الحلقة السابقة عن المذاهب الفقهية ونشأتها وانتشارها وكان الحديث مركزا حول المذاهب الاربعة المشهورة انا في
والمالكية والشافعية والحنابلة وبدأنا بالحديث عن مذهب الحنفية والمالكية ووعدنا باستكمال الحديث عن مذهب الشافعية والحنابلة

في هذه الحلقة - 00:00:55

فنقول وبالله التوفيق مذهب الشافعية مؤسسها محمد بن ادريس الشافعي الهاشمي القرشي ولد بغزة سنة خمسين ومئة وهو العام

الذي توفي فيه الامام ابو حنيفة وحمل من مكة عمل من غزة التي ولد فيها الى مكة - 00:01:21

و عمره سنتان وتوفي ابوه وهو صغير فنشأ يتيمًا وقد طلب العلم وارتجل للبلدان واخذ عن الامام مالك ابن انس رحمة الله تعالى على

الجميع حتى اصبح اماما كبيرا قال الامام احمد بن حنبل - 00:01:47

ان الله يقيض للناس في رأس كل مئة سنة من يعلمهم السنن وينفي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الكذب قال فنظرنا فاذا في

رأس المئة الاولى عمر ابن عبدالعزيز - 00:02:08

وفي رأس المائتين الشافعي وعن الفضل ابن زياد قال سمعت احمد يقول ما احد مس محبرة ولا قلما الا وللشافعي في عنقه منة كان

الامام احمد يجله ويدعو له قال الميموني - 00:02:26

سمعت احمد بن حنبل يقول ستة ادعوا لهم في السحر احدهم الشافعي وقد كان للامام الشافعي رحمة الله شديد التعظيم لسنة رسول

الله صلى الله عليه وسلم فكان يقول اذا صح الحديث فهو مذهبى - 00:02:47

ويقول كل حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو قولي وان لم تسمعوه مني ويقول اي سماء تظلني واي ارض تقلني اذا رويت

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلم اقل به - 00:03:08

وقد اقام الامام الشافعي في صباح في بطون العرب اخذ من اشعارها ولغاتها فكان من افصح الناس واكثرهم قدرة على نظم الشعر

ولكنه رحمة الله ترك الشعر لكونه رأى انه يزري بالعلماء - 00:03:29

وربما صرفة عن العلم فكان يقول فلولا الشعر بالعلماء يزري لكتت اليوم اشعر من لبدي ومع فصاحته وقدرته البارعة على المعاشرة

كان يقول ما نظرت احدا قط على الغلبة وودت اذا نظرت احدا - 00:03:48

ان يظهر الله الحق على يديه وكان يقول وددت ان الخلق تعلموا هذا العلم على الا ينسب الي حرف منه وقد نشر الامام الشافعي

مذهبة في العراق ثم رحل الى مصر - 00:04:09

سنة تسع وتسعين ومئة اي قبل وفاته بخمس سنين وتغير اجتهاده في كثير من المسائل واصبح مذهبة الذي نشره في العراق يسمى

القديم ومذهبة الذي نشره في مصر يسمى الجديد - 00:04:28

00:04:45

قد طلب منه عبدالرحمن بن مهدي ان يضع له كتابا يجمع فيه قبول الاخبار حجة الاجماع بيان الناسخ والمنسوخ فصنف كتاب الرسالة
قال عبدالرحمن: بـ مهدي، ما اصل، صلاة الا وادعه للشافعـ، فيها - 00:05:05

00:05:05 -

توفي رحمه الله سنة مئتين واربع سنة الهجرة قد انتشر مذهبة في مصر والجهاز واليمن والعراق والشام واما ابرز الكتب عند الشافعية فمنها الوجه والمحيط وكلاهما لاب. حامد الغزال - 00:26:54

00:05:26 -

قد شرح الوجيز ابو القاسم الرافاعي في كتاب سماه فتح العزيز في شرح الوجيز ومنها المذهب في فقه الشافعية لابي اسحاق الشباذى، قد شرحه التهوى، فـ المحمد ع قد احاد التهوى، حمـه الله فـ، تصنـف هذا الكتاب اعـنـ المـحمد ع - 00:54:46

00:05:46 -

ويعتبر بحق موسوعة فقهية عظيمة قد تميز هذا الكتاب بحسن الترتيب والتنظيم مع العناية بتخريج الأحاديث والآثار وبيان درجة صحتها وذكر أراء الفقهاء وما يأخذهم ويش ح معانـ . الالفاظ الغريبة لكنه ـ حمه الله - 00:06:08

00:06:08 -

توفي ولم يكمله بل وصل الى باب الربا وقد صنف تقى الدين بن السبكي على طريقة النووي ومنهجه من اخر ما وصل اليه النووي
لكنه لم يكمله ثمة ات. محمد نحب الدين: مطبع. واتمه الـ اخـ اهـافـ الفـقـهـ 00:06:30

00:06:30 -

كانت تكملة ابن السبكي تسمى تكملة الاولى للمجموع و تكملة المطigue تسمى التكملة الثانية للمجموع ومنها الحاوي الكبير شرح مختص المذنن لاب الحسن: الماء ده ومنها منهاج الطالب: للنفوي. عليه عدة شروح من ابرزها - 00:51:06

00:06:51 -

نهاية المحتاج للرمل ومغني محتاج للشريين ايها الاخوة المستمعون وننتقل بعد ذلك للحديث عن مذهب الحنابلة ومؤسسه الامام احمد بن محمد بن حنبل ايه عبدالله ولد بغداد سنة اربع وسبعين - 00:07:14 - ومنها

00:07:14 -

ونشأ يتيمًا ورحل في طلب العلم قد فتح الله عليه علومًا كثيرة ورزقه قوة حفظ وضبط للعلم قال عبدالله ابن الإمام أحمد قال لي أبو ذر عمة ابنته حفظ الف الف حديث - 00:07:35

00:07:35 -

صحيحة فـ سعة علم ابـ عبد الله وكـانـها بـعـدهـ: فـ ذلك المـكـ وـالـاثـ - 00:07:53

00:07:53 -

00:08:14 -

كان مائلاً اليهم مقصراً عن أهل الدنيا وكان فيه حلم وكان كثير التواضع وقد حصل للامام احمد محنۃ عظيمة ثبتة الله تعالى فيها
ما ذكره في السنة مذكورة اعراض فرقة المترددة - 00:08:34

00:08:34 -

00:08:53 -

ولم يبق الا الامام احمد و محمد ابن نوح و حمل اليه مقيدين ثم ان محمد بن نوح توفي في الطريق ولم يبق سوى الامام احمد قال
لهم حفظ اللذان بهما حمل احمد والمؤمنون لاخفيت فهم بيت الفراتات - 00:09:13

00:09:13 -

وكلت له يا هذا انت اليوم رأس والناس يقتدون بك ووالله لان اجبت الى خلق القرآن ليجيئن خلق وانت ان لم تجب ليمتنعن خلق من الناس كده وخذن خلقك الى انتا بقتلة 00:09:32

00:09:33 -

فإنك تموت لا بد من الموت فاتق الله ولا تجب فجعل احمد يبكي ويقول ما شاء الله ما شاء الله ثم قال يا ابا جعفر اعد علي فاعدت

00:00:50

وقد حبس الامام احمد ثمانية وعشرين شهراً وكان يضرب طرباً شديداً حتى يسيل منه الدم وقد تولى الخلافة بعد المأمون المعتصم

00:10:07

مشهودة ضياعها الاف الناس وقد صنف الامام احمد المسند وحوى ثلاثة الف حديث - 00:10:25

ايها الاخوة المستمعون ويعتبر مذهب الحنابلة قل المذاهب الاربعة انتشارا ومن اسباب ذلك انه كان اخرها من حيث الترتيب الزمني جاء بعدهما استقرت المذاهب الفقهية ثمان اصحابه اصحاب الامام احمد لم يتولوا مناصب في الدولة - 00:10:46

ينشؤون من خلالها المذهب كما حصل لاصحاب ابي حنيفة ان القاضي ابا يوسف لما تولى رئاسة القضاة اصبح لا يولي القضاة الا من كان حنفيا ولكن لما قامت الدولة السعودية وتبنت المذهب الحنفي انتشر بحمد الله انتشارا كبيرا في الوقت الحاضر - 00:11:04
فقد طبعت كتب المذهب واعتنى بها عناية كبيرة واما ابرز كتب الحنابلة ففيأتي في مقدمتها كتب الموفق ابن قدامة رحمة الله انه صنف اربعة كتب على اربع مستويات صنف العمدة للمبتدئين ثم فوقيهم ثم الكافي للمتوسطين ثم المغني لاعلى طبقة -

00:11:26

ويعتبر كتابه المغني بحق موسوعة فقهية عظيمة لا يكاد يوجد لها نظير وقد رتبه ابن اخيه شمس الدين ابن قدامة على ترتيب المقنع في كتاب سماه الشرح الكبير على المقنع - 00:11:47

ومنها الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف للمرداوي. وقد عني فيه بتحرير المذهب والمحرر للمجد ابن تيمية والمستوعب للسامري وزاد المستقنع باختصار المقنع للحجاوي قد شرحه البهوتى في الروض المربع - 00:12:02

والاقناع قد شرح في كتاب الكشاف ودليل الطالب والفروع وغيرها ايها الاخوة المستمعون هذا هو ما اتسع له وقت هذه الحلقة ونكون بهذا قد انتهينا ما اردنا الحديث عنه بالمقدمة الفقهية وسنبدأ في الحلقة القادمة بكتاب الطهارة ان شاء الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:18

والعبادات فقه العبادات برنامج من اعداد وتقديم فضيلة الشيخ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان تنفيذ فهد بن سعد الفريان -

00:12:44